

المحاضرة (١) الجريمة والانحراف الاجتماعي

بقدر درجة الايذاء للمجتمع فقد صنف علماء الاجرام نوعين من الخروج على قواعد السلوك

١_ الانحراف او الجناح وهو الذي يكون وقعه على المجتمع طفيف

٢_ الاجرام او الجريمة يكون وقعه على ضوابط المجتمع كبير

قسم بعض علماء القانون الجنائي الجرائم الى ثلاثة وفقا لخطر الفعل واثره :

١_ مخالفة ٢_ جنحة ٣_ جناية

نشأة علم الاجتماع الجنائي

دراسة الجريمة كظاهرة اجتماعية ترجع الى الفرنسي (جيرى) والبلجيكي (كتيلية)

(جيرى) عام ١٨٣٣م

درس اثر الجنس والسن ودرجة التعليم والمهنة على ارتكاب الجريمة والاسباب والدوافع

وقارن بين احصاء المجرمين في فرنسا وبريطانيا

(كتيلية) عام ١٨٣٥م

استخدم الاحصاء الفرنسي لاستنتاج العوامل الطبيعية المؤثرة على ظاهرة الجريمة

اواخر القرن التاسع عشر

ظهرت المدرسة الوضعية الايطالية وتزعمها لومبروزوذكر ان سبب الجريمة تكمن في الفرد

العالم فيري رائد الاتجاه الحديث للمدرسة الوضعية

عام ١٨٨١م اصدر فيري كتاب ذك فيه الخطوط الاولى لعلم الاجتماع الجنائي

عرفه هو العلم الذي يدرس الانسان المجرم والجريمة ووسائل الوقاية منها

العالم مورسيلي ألف كتاب في علم الاجتماع الجنائي عام ١٨٨٩م معتبر ان علم الاجتماع الجنائي فرع من

فروع علم الاجتماع درس الاجرام من الناحية الداخلية والخارجية

تاثر دور كهايم بمدرسة فيري في علم الاجتماع الجنائي

واعتمد في دراسة اجراها عام ١٨٩٧م حول جريمة الانتحار على الاحصاء الجنائي

واوضح اهمية العوامل الاجتماعية مهملا العوامل الداخلية

ايدى العالم جيرلاندى الايطالي وذكر ان علم الاجتماع الجنائي ينحصر في دراسة العوامل الخارجية دون العوامل الداخلية

نهاية القرن التاسع عشر

اصبح علم الاجتماع الجنائي يدرس في اقسام الاجتماع في كثير من الجامعات الامريكية

تعريف علم الاجتماع الجنائي

هو مجموع من الدراسات التي تبحث في العوامل ذات الصبغة الاجتماعية المسببة للجريمة او في مدى مسؤولية المجتمع عنها

س/العلم الذي يبحث في العوامل الاجتماعية المسببة للجريمة او في مدى مسؤولية المجتمع عنها

علم الاجتماع الجنائي

علم الاجتماع

القانون الجنائي

كل ماسبق صحيح

س/ظهرت المدرسة الوضعية الايطالية التي تزعمها لومبروزو في

اواخر القرن التاسع عشر

اوائل القرن التاسع عشر

بداية القرن عشرين

اواخر الثامن عشر

النظريات التي تتعلق بدراسة تفسير السلوك الاجرامي

١_ نظريات بيولوجية

٢_ نظريات نفسية

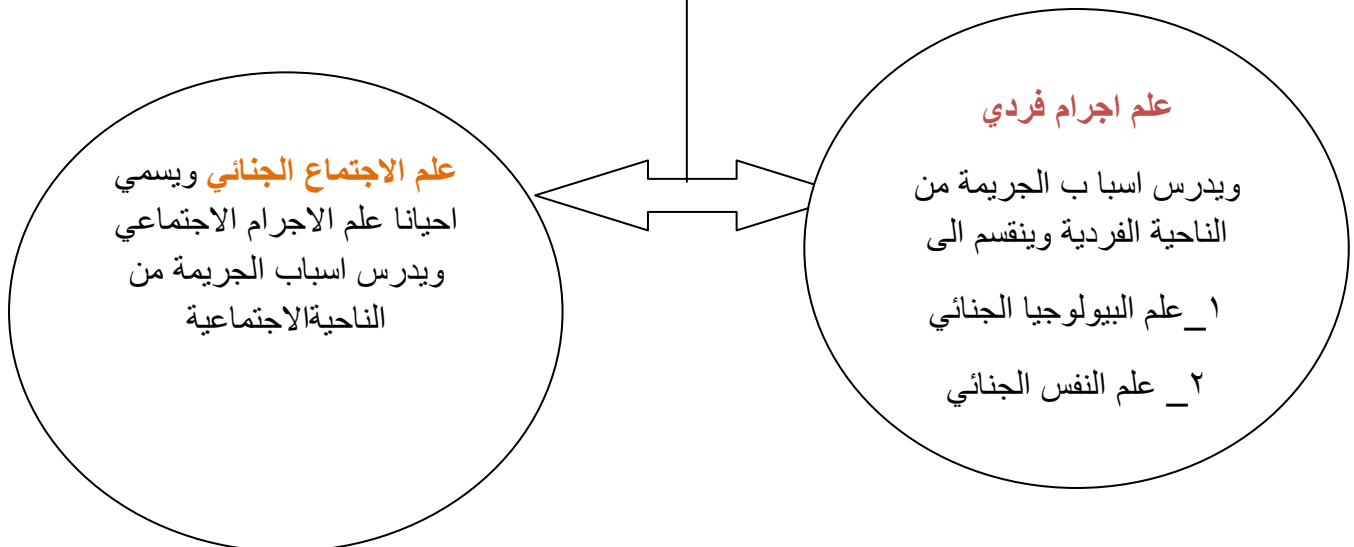
٣_ نظريات اجتماعية

فروع علم الاجتماع الجنائي

١_ علم العقاب

٢/ علم الاجرام وينقسم الى

٣ _ علم التحقيق الجنائي



تعريف الجريمة

تعريف الجريمة في الشريعة الاسلامية

يقول الماوردي في تعريف الجريمة : انها محظورات شرعية زجر الله تعالى عنها بحد او تعزير

التعريف الاجتماعي للجريمة :

تعرف انصار العوامل الاجتماعية الجريمة بانها سلوك مضاد للمجتمع

اما سذر لاند عرف الجريمة

انها سلوك تحرمه الدولة لضرره بها ويمكن ان ترد عليه بعقوبة

تعريف الجريمة في قانون العقوبات

فعل او امتناع يخالف قاعدة جنائية يقررها القانون جزاء جنائيا

س_ علم البيو لوجيا الجنائي قسم من اقسام

علم الاجرام الفردي

علم الاجتماع الجنائي

علم الاجرام الاجتماعي

كل ماسبق ذكره خطأ

س_ التعريف الاجتماعي للجريمة بانه سلوك..... للمجتمع

متفق مضاد خطر نفسي

تعريف للمجرم

المجرم في قانون العقوبات

هو كل شخص ارتكب فعلا يعتبر في نظر القانون جريمة

المجرم في نظر علماء الاجتماع

ينظر اليه من ناحية اجتماعية هو الشخص الذي يرتكب فعلا يرى المجتمع انه جريمة

المجرم في نظر علم الاجرام

هو كل شخص اتهم بارتكاب جريمة سواء ادين ام لم يدين وسواء قبض عليه او لم يقبض عليه

المحاضرة (٢)

المقصود بالأساليب البحث في علم الجريمة وعلم الاجتماع الجنائي جزء منها هي مجموعة القواعد والعمليات التي تتبع للوصول الى حقيقة علمية لظاهرة الاجرام والاساليب لا تكن علمية الا اذا اتسمت بالموضوعية

ذكر سذر لاند تحت منهجة العلمي الطرق الاتية (عددها ست)

طريقة احصاء الجريمة طريقة احصاء صفات وظروف المجرمين

طريقة دراسة الحالة طريقة دراسة الحالة المحدودة

طريقة دراسة المجرم في مجتمعه الطريقة التجريبية والعلاجية

ومن واقع الدراسات هناك طريقتين من الطرق العلمية لاستخدامها في دراسة الجريمة والسلوك الاجرامي

اولا طرق تفسيرية عامة

وتقوم على فرض علمية عامة
وتنقسم الى

طرق شخصية (٨ طريقة)

طرق موضوعية (٥ طرق)

طرق البحث الخاص

وهي الوسائل والادوات التي تستخدم
في تحليل الجريمة وكشف عوامل
تكوينها ونشونها

الطرق العامة في دراسة سلوك المجرم

اولا الطرق الشخصية:

الطريقة الانثروبولوجية

تهتم بكشف صفات التكوينية
المجرم عن غيره

الطريقة البيولوجية

تدرس علاقة
الاجرام بالوراثة

الطريقة الطبية

تدرس علاقة الامراض
والعاهات كسبب من
اسباب الانحراف

الطريقة النفسية

تدرس العوامل
النفسية التي ادت
الى الانحراف في
السلوك

الطريقة البيو كيميائية

تدرس علاقات
الافرازات بالسلوك
الاجرامي

طريقة الطب العقلي

تهتم بتشخيص
وعلاج الامراض
الذهانية و امراض
الاعصاب

الطريقة الفيسيولوجية

تدرس علاقة مراحل
النمو الانساني
بالسلوك الاجرامي

طريقة التحليل النفسي

تقوم بالتحليل النفسي
للفرد لمعرفة سبب
كبت دوافعه
ورغباته

ثانيا الطرق الموضوعية (عددتها اربع)

الطريقة الجغرافية

تدرس العوامل البيئة
المحيطة بالفرد ومدى
تأثيرها على سلوكه
وخاصة السلوك
الاجرامي

الطريقة الايكولوجية

دراسة التوزيع
السكاني للجريمة من
ناحية وتحليل العوامل
الاجتماعية ذات
العلاقة بالتوزيع
المكاني من ناحية
اخرى

الطريقة الاقتصادية

دراسة الحالة
الاقتصادية كالفقر
والازمات الاقتصادية
وعلاقتها بالجريمة

الطريقة الاجتماعية والطريقة الثقافية

دراسة المؤسسات
الاجتماعية وانظمتها
ودورها في تكوين
السلوك الانحرافي يرى
المؤيدون ان سبب
الجريمة الاختلال في
التنظيم الاجتماعي

المحاضرة (٣) طرق البحث الخاص بدراسة الجريمة

اهم الطرق العلمية للوصول الى معلومات عن الجرائم ومن ثم محاولة الوصول الى منع الجريمة

اهم هذه الطرق :

١_ الطريقة الاحصائية ٢_ طريقة دراسة الحالة ٣_ طريقة المسح الاجتماعي

اولا:الاحصاء

هو الدراسة الكمية للظواهر الاجتماعية او الطبيعية حيث يتولى ترجمة ظاهرة معينة الى ارقام

الاحصاء هو الاسلوب الذي يسمح بدراسة الاجرلم وعلاقته بالعوامل الاخرى مثل : السن
الديانة.الجنس.المهنة.المحيط الاجتماعي. الطقس . الحالة الاقتصادية الخ

الاحصاء الجنائي اما ان يكون رسميا او خاصا

الاحصاء الرسمي: هو الذي يصدر عن الجهات الرسمية ومثال ذلك الاحصاءات التي تصدرها وزارة الداخلية
في المملكة العربية السعودية او التي تصدرها عن أي جهة دولية

الاحصاء الخاص : فهي الاحصاءات التي تصدر عن الباحثين

اختار الاحصاء التي تصدره وزارة الداخلية في السعودية (ذاتي _ رسمي _ خاص _ اجتهادي)

الرقم الاسود (الغامض) : وهو مصطلح يطلق على الجرائم الغير معروفة الغامضة

عيوب الاحصاء في البحث الجنائي

١_ اعتماده على الاحصاء الرسمي هذه الاحصاءات لاتمثل حجم الاجرام الحقيقي لوجود بعض الجرائم لم يتم
الكشف عنها وهي ماتعرف بالرقم الاسود

٢_ مشكلة تعيين الوحدة الاحصائية لايتمفون الباحثين من هو المجرم الذي اتهم او ثبت عليه الحكم

ومالمقصود بالجريمة التي تم الابلاغ عنها او هي التي تثبت عند القضاء؟؟؟؟

٣_ مدى دقة البيانات الاحصائية بعض التعاريف غير متفق عليها

ومصادر الإحصاءات الجنائية في المملكة العربية السعودية التي تصدر عن وزارة الداخلية هي:

1- مناطق الشرطة. 2- مصلحة السجون 3- الإدارة العامة للمخدرات

4- وزارة العدل 5- سلاح الحدود

ثانياً: طريقة دراسة الحالة

وهي دراسة فرد معين دراسة شاملة لتاريخ حياته منذ ولادته حتى وقت البحث من حيث نشأته وتطوره الجسمي والنفسي والعقلي والبيئة المحيطة وظروفه الاجتماعية والاقتصادية

وهي لا تكون الا بعد ارتكاب الفرد الجريمة وبعد التحقيق ولازم تكون الحالة مجرمة بالمعنى القضائي

ثالثاً : طريقة المسح الاجتماعي (لا يكون شامل)

هو دراسة ظاهرة اجتماعية معينة او عدة ظواهر اجتماعية دراسة شاملة

تستخدم هذه الطريقة لمعرفة حجم ظاهرة الجريمة او مدى تأثير ظرف او ظروف معينة على حجم الجريمة وتكون باستخدام نموذج سبق اعداده يحتوي على اسئلة ذات ارتباط بالظروف الفردية والاجتماعية للشخص المراد بحثه

العلماء الذين قاموا بهذه الطريقة

١_ فريدريك تراشر على عصابة في شيكاغو..... ٢_ . كليفورد شو في شيكاغو

ملاحظة : المسح لا يكون شامل الا في حالة التعداد السكاني

وهي اكثر الطرق دراسة السلوك الاجرامي قدرة على البحث عن العوامل المسببة للجريمة

عيوب هذه الطريقة

١_ الباحث ربما يتأثر باتجاهاته وخبراته السابقة مما يعطي انطباع شخصي ولا يعطي طابع تجريبي

٢_ احيانا لا تتوفر لدى الباحث المعلومات الكافية عن الظواهر الاجتماعية لنسب دراسته اليها

٣_ بعض النتائج عن الجرائم كالرشوة لا يمكن ان تكون نتائج حقيقية

ملاحظة طرق البحث في دراسة الجريمة تعتمد على المنهج التجريبي وهو الملاحظة والتجربة والاستدلال

المحاضرة (٤) النظريات الاجتماعية الأساسية في سبب الجريمة

صنف الأستاذ سذر لاند نظريات او مدراس علم الاجرام حسب تسلسلها التاريخي

١/ المدرسة التقليدية وهي ذات صبغة فلسفية تقوم بالربط بين حركة الاختيار والمنفعة

٢/ مدرسة الخرائط الجغرافية تفسر الجريمة على اسس ايكولوجية

٣/ المدرسة الاشتراكية (الاقتصادية) ترجع سبب الجريمة الى المادة

٤/ المدرسة النموذجية ترى ان المجرم له سمات عضوية وعقلية ونفسية معينة

٥/ المدرسة الاجتماعية تفسر الجريمة بوصفها ظاهرة اجتماعية ناتجة عن الجماعة والمجتمع

قام **دونالد تافت** بتصنيف علم الاجرام في ثلاث اتجاهات (هو من قال ان الجريمة تكاملية)

١/ **اتجاه ذاتي** ويدرس شخصية المجرم من نواح كثيرة هي النواحي الفيزيائية والطبيعية والبيولوجية والفزيولوجية والنفسية والطب العقلي والتحليل النفسي

٢/ **اتجاهات موضوعية** تهتم بالظروف الاجتماعية والمادية للظاهرة الاجرامية وهي ذلت عدة اتجاهات جغرافية ايكولوجية اقتصادية اجتماعية وثقافية

٣/ **اتجاه تعدد العوامل** (نظرية تكاملية) يربط بين الاتجاه الذاتي والاتجاه الموضوعي في سبب الجريمة



١/ الجريمة فعل اثم يسال عنه مرتكب الجريمة

٢/ السلوك الاجرامي سلوك انساني يقوم به الانسان بكامل ارادته

٣/ المسؤولية اما ان تكون كاملة او معدودة

٤/ ترى هذه المدرسة الاجرامية ولا عقوبة بلا نص

٥/ يجب ان تكون العقوبة مقيسة بمقدار الضرر

٦/ يجب المساواة في العقاب بين جميع الطبقات

٧/ نددت بالعقوبات اللانسانية مثل التمثيل بالمجرم

٨/ وظيفة العقوبة هي الزجر والردع وهدفها هو العظة والعبرة

وخلاصة القول ان المدرسة الكلاسيكية في علم الاجرام تقوم على مذهب اللذة والمنفعة أي ان الانسان حر في اختيار سلوك يحقق له اكبر قدر من المنفعة واللذة

المدرسة التقليدية الجديدة :

فكرتها نفس الفكرة القديمة الى حد ما ولكن ترى انها لايمكن ان تكون المسؤولية متوفرة لدى الجانحين والاطفال وفي بعض الظروف غير المعتادة التي يفقد فيها الفرد على القدرة على الاختيار القويم

المدرسة الاجتماعية فيها مبدأ الحتمية

ابن خلدون المؤسس الحقيقي لعلم الاجتماع سبق اوجست كونت عالجت مشكلة السببية واهمية البيئة او المحيط في تطوير السلوك المنحرف

وضع فيري مبدأ قانون التشبع الاجرامي

قانون التشبع الاجرامي ويعني انه في مجتمع معين وتحت ظروف طبيعية وظروف شخصية معينة ترتكب جرائم معينة دون زيادة او نقصان

س/من وضع قانون التشبع الاجرامي

العمليات الاجتماعية التي يتكون خلالها السلوك

١/العمليات ذات العلاقة بالتنظيم الاجتماعي

٢/العمليات المشتركة انواعها

١/ العمليات الاجتماعية ٢/ العمليات النفسية ٣/ العمليات ذات الطابع الاجتماعي النفسية

اولا نظرية دور كايم في الانحراف والجريمة

عالم فرنسي منشي علم الاجتماع الحديث و زعيم المدرسة الفرنسية في علم الاجتماع

الانومي والمقصود.... هو اخلال في معايير القواعد الاجتماعية

العلاقة بين الفرد والمجتمع كما يراها دور كايم نوعين من الالاس

١/ تضامن الي يحدث في المجتمعات البدائية والبسيطة وينتج هذا التضامن من تكاثف وتعاون يفرضه العقل الجمعي

٢/تضامن عضوي.... الافراد مختلفون في الافكار والمعتقدات والتعليم ويوجد في المجتمعات الحديثة وهنا تقل سيطرة العقل الجمعي

س_تقل سيطرة (العقل الجمعي) على

التضامن العضوي التضامن الآلي التقسيم الوظيفي التقسيم الاجتماعي

س_الذي يربط الاتجاه الذاتي و الموضوعي في سبب الجريمة هو اتجاه

متعدد العوامل نفسي نموذجي اجتماعي

س_ تضامن الي يوجد في المجتمعات (الحديثة العصرية الجديدة البسيطة)

, واجب يوجد التضامن الآلي من وجهة نظر دور كايم في المجتمعات- (البدائية الحديثة العصرية المدنية)

المحاضرة (٥)

نظرية الانتحار — دور كايم

يرى دور كايم ان اسباب الانتحار هي اسباب اجتماعية وكلما زاد ارتباط الشخص بمجتمعه تكون هيمنة العقل الجمعي على الاشخاص قوية ويقل الانتحار وعلى العكس من ذلك

وقد قسم دور كايم الانتحار الى ثلاثة انواع :



راي دور كايم في الجريمة ان الجريمة ظاهرة سليمة بعكس مايراهها كثير من علماء الاجرام

وهذا لايعني انه يؤيدها

ومما ذكره ان الطبيعة الانسانية شريرة لايمكن تعديلها لدى المجرم انما هو شي غير صحيح لان الله خلق في الانسان عقلا يهديه الى الطريق الامثل ووضح له الطريقين الخير والشر يختار بينهما

ملاحظات حول نظرية دور كايم

١/ انه قسم المجتمع الى قسمين الي وعضوي وبذلك اهمل كثير من المجتمعات الاخرى التي لايمكن ان يطبقها عليها هذا التقسيم كالمجتمعات الحديثة والدول الاستعمارية

٢/ القداعطى دوركايم للعقل الجمعي دور كبير

٣/ اعطى دور كايم قدرا كبيرا من الاهمية للمجتمع حيث يرى انه هو المسيطر

٤/ يرى ان الفرد لايستطيع حسب رغبته تغيير الظواهر الاجتماعية التي تسبب الانحراف والاجرام

٥/ ان الجريمة موجودة وبصفة مستمرة في المجتمع ولكن ربطها بحالة التفكك الدائم قول غير صحيح لان المجتمعات لاتعيش دايما في حالة تفكك وفقدان المعايير حتى لووجدت الجريمة في المجتمع

ثانيا :نظرية التقليد لـ تارد يرى تارد ان الجريمة هي حصيلة ظاهرة اجتماعية واحدة هي ((التقليد))

ويرى انها ظاهرة اجتماعية كظاهرة الصناعة الا انها ظاهرة اجتماعية ضارة **مش شرط ان يكون مباشر قد يكون من وسائل الاعلام او من الثقافات الاخرى**

والتقليد يحدث لاشخاص وغيرهم لا لانهم يختلفون في استجاباتهم وتأثرهم بالعوامل المحيطة ويختلفون في المواقف وقوة الشخصية ودرجة التأثير بالعوامل الخارجية

ان التقليد حسب قوانين ثابتة حسب مذكره

١/ يتم التقليد بشكل اكبر عندما تكون صلات الافراد فيما بينهم اكبر

٢/ ينتقل التقليد من الاعلى الى الادنى

٣/ تداخل الطرق واحلال بعضها محل البعض الاخر

تارد استخدم نظرية التقليد الى جانب التفسير السلوك الاجرامي في بناء نظريته

١/ **النموذج المحترف** ان المجرمين نماذج محترفون مثل القتل البغاة اللصوص محترفين نتيجة تمرسهم في هذه الاعمال خلال فترة طويلة لهم حياتهم الخاصة ولغتهم الخاصة

٢/ **تصنيف المجرمين** يصنف تارد المجرمين في صنفين هما

مجرمون حضريين هم سكان المدن وتتميز جرايمهم بحب المادة وجرائم السرقة والغش والاحتيال

و مجرمين ريفيين هم سكان القرى تتميز جرايمهم بطابع العنف كالقتل والاعمال الانتقامية

٣/ **المسئولية الاخلاقية** يرى تارد انه لكي يكون الانسان مسؤل عن فعله لابد ان يكون سليم العقل

علل المجرم وضحيته لابد ان يكونا من مجتمع واحد؟؟؟ ليكون الاتصال الاجتماعي بينهما كافيا ليمكنهم من التقليد وهذا مايسميه **بالتماثل الاجتماعي** أي الاتصال بين افراد المجتمع

٤/ **النظام العقابي** يرى انه لابد من وضع اطباء وعلماء نفس في المحكمة للعمل جانب المحلفين لايصح تحديد عقوبة لكل جريمة ولكن تحدد عقوبة لكل مجرم لان المسؤولية تختلف من شخص لآخر **الذي قال عقوبة لكل مجرم (تارد لمبرت سذر لاند دور كايم)**

أي ان لكل مجرم عقوبة وليس لكل جريمة عقوبة نادى بالسجن الانفرادي لكي لايتصل المجرم المبتدي بالمجرم القديم ونادى بعقوبة الاعدام ولكن بطريقة مريحة وبدون ألم واذا لم تثبت تلغى وتستبدل بغيرها

ملاحظات على نظرية التقليد

١/ لاياخذ تارد الا بالجانب السلبي من ناحية التقليد

٢/ الاستجابة تختلف من شخص لآخر وذلك بسبب يرتبط بطبيعة الثقافة و تكوين الشخصية

٣/ وايضا التقليد لا يحدث بالضبط فاذا كان السلوك الاجرامي يحدث نتيجة التقليد فلم لاتصبح معظم المجتمعات مجرمة؟؟ لماذا لاينفذ القتل بين المجرم وضحيته بالسكين تغير صار المسدس وغيره

اراء ه بالنسبة للمحلفين والخبراء الطبيين والنفسيين كان لها اثر كبير على تفكير وسياسية الاجرام قديما وحديثا واخذت بعض الدول بتطبيقها

المحاضرة (٦) ثالثا : نظرية الاختلاط التفاضلي ل سذر لاند:

خرجت عام ١٩٣٩م وتعني ان كل شخص ينطبع بالطابع الثقافي المحيط به و يتشبه مالم تكن هناك ثقافات اخرى تتصارع مع الثقافة المحيطة به و توجهة الى طرق اخرى مختلفة

التدريب على السلوك الاجرامي يتطلب امرين :

١/ التفسير الميكانيكي اي فن ارتكاب الجريمة هناك اليات و طرق ووسائل لارتكاب الجريمة بسبب التكرار

٢/ التفسير التكويني او التاريخي هي المبررات والتصرفات لارتكاب الجريمة

بعض العمال ياتي وان راتبه الف ريال و يتفاجا ان راتبه سيكون اربع مائة هنا الاغتراب الاقتصادي

هنا يبرر لنفسه السرقة او تصنيع الخمر او الرشوة وهذا التفسير التكويني

ان الفعل الاجرامي يقع عندما يتوافر له الموقف المناسب كما يحدده الفرد

مثل السارق يدخل البقالة لا يجد صاحبه فانه لا يسرق اما اذا كان صاحبها موجود يسرق لماذا

هذا تفسير فن ارتكاب الجريمة يثبت انه استطاع بالرغم من وجود البائع ان يسرق

الطرق المؤدية الى السلوك الاجرامي :

١/ اساس الاجرام هو التعليم وليس بالوراثة

٢/ يتم التعليم عن طيق الاتصال والاجتماع بالغير

٣/ معظم الاتصال الموجه للسلوك الاجرامي يكون بين الافراد ذي العلاقات الوطيدة

٤/ التدريب على السلوك الاجرامي يتطلب تعلم فن ارتكاب الجريمة وتواجد الاتجاه والميول الخاصة

٥/ عميلة التعليم للدوافع والميول تعتمد على الاشخاص المحيطين بالفرد

٦/ عندما يرجح الشخص اراء المخالفين فانه ينحرف واذا تاييده للمؤيدين النظام فانه لا ينحرف

٧/ الاختلاط التفاضلي يختلف حسب التكرار والاستمرارية و الاسبقية والعمق

٨/ يتعلم السلوك الاجرامي عن طريق الاختلاط بالاشخاص المجرمين ويشمل جميع الطرق التعليمية

٩/ السلوك الاجرامي تعبير عن الحاجات او القيم العامة مثلا حاجته للمادة

ملاحظات على النظرية :

١/ اخذت البعد الاجتماعي فقط ولم تاخذ الاعتبارات الاخرى نفسية بيولوجية أي بنفي دور الصفات الشخصية ويركز فقط على القيم والانظمة الاجتماعية

٢/ ذكر ان المؤثرات الخارجية تؤثر بدرجة واحدة على جميع الناس بغض النظر عن التكوين العضوي والنفسي للفرد تعليق الذين يشتغلون بالسجون لا يتأثرون بالمجرمين

٣/ ان بعض الناس منحرف من الاساس وقبل الاختلاط هذه النظرية تاخذ الجانب السلبي فقط مع الاختلاط

س_من قال بفن ارتكاب الجريمة تارد دوركايم لميرت سذر لاند

نظرية الوسم الانحرافي (لميرت) وتقوم على :

١/ ان الانحراف لايقوم على نوعية الفعل بل على نتيجة الفعل

٢/ الانحراف عملية اجتماعية تقوم بين طرفين الانحراف نفسه ورد فعل الاخرين تجاه هذا الانحراف من انصار
هذ الراي هو لميرت يرى ان الانحراف في سلوك الفرد نتيجة صراع ثقافي تتجلى اثاره في التنظيم الاجتماعي
يرى ان السلوك يحدث في مستويات ثلاث :

الانحراف الظرفي

يحدث نتيجة تعرض الانسان
لضغوط بيئية او ظرفية مثل
المال السائب يعلم السرقة

الانحراف الاجتماعي

يحث على مستوى التنظيم
الاجتماعي وهو اسلوب من
اساليب الكسب مثلا زراعة
القات بعض الدول الامر عادي

الانحراف الفردي

ويرجع سببه الى ضغوط
نفسية داخلية

يقسم لميرت الانحراف:

الانحراف الثانوي

انحراف يقره الشخص بارادته
من غير اكراه وذلك بصفة متكررة
وهو ايضا ردة فعل المجتمع
نحو الانحراف الاولي

الانحراف الاولي

هو مايسلكه الانسان دون ارادة منه
ويكون مكرها على ذلك مع علمه
مايفعله شاذ غير صحيح وهو مايفعله
بسبب ما صدفة اختلاط اصحاب

مراحل تبلور واكتمال هذا الانحراف عند لميرت:

١/ يرتكب الانسان جريمته الاولى لقياس ردود فعل المجتمع

٢/ يرد المجتمع على هذه التصرفات بالمعاقبة

٣/ يكرر ارتكاب الجريمة ولكن بنسبة او كمية اكبر من الاولى

٤/ يرد المجتمع على التصرفات بعقوبة اشد ورفض اقوى من الاولى

٥/ يزداد الانحراف مصحوبا بازدياد العداء للجهة المعاقبة

٦/ يقوم المجتمع بردوده الفعلية الرسمية التي تضفي على المجرم (الوسم الاجرامي)

٧/ يزداد الانحراف لمجابهة المجتمع الذي اعطاه الوسم الاجرامي

٨/ في هذه المرحلة يقبل المنحرف صفة الوسم الاجرامي مع محاولة التكيف مع عمله الجديد كفرد منبوذ في المجتمع

الانحراف الاجتماعي لدى (لميرت) يحدث على مستوى (التنظيم الاجتماعي ، العقل الجمعي ، التنشئة ، لأسرة)

المحاضرة (٧) العمليات الاجتماعية والجريمة

تعريف العمليات الاجتماعية فقط:

هي انماط التفاعل المتكرر والمستمر التي عادة توجد في الحياة الاجتماعية دون الثقافية

تتميز العمليات الاجتماعية والثقافية بالتغير قد يكون ايجابي او سلبي

التنظيم الاجتماعي هو تنسيق لعلاقات الافراد الاجتماعية

تناول التنظيم الاجتماعي للعمليات الاجتماعية يهدف الى تنسيق العلاقات والوظائف من جهة والى التطور والتغير الذي يحدث للمجتمع من جهة اخرى

العمليات ذات العلاقة بالتنظيم الاجتماعي هي عمليات يمكن من خلالها تفسير الاختلافات في كمية الجريمة في مختلف المجتمعات وفقا للاختلافات في التنظيم الاجتماعي لكل مجتمع واهم هذه العمليات مايلي :

١/ **عملية التعاون** هو جهد ايجابي يبذل من قبل شخصين او اكثر لتحقيق اهداف عامة مشتركة للحفاظ على وحدة الجماعة واستمرارية مقومات الحياة وكلما صغر حجم الجماعة كلما كثر التعاون والعكس صحيح

٢/ **عملية المنافسة** وهي عملية لاشعورية تحدث عندما يتنافس الافراد لتحقيق مكاسب شخصية دون ضرر

٣/ **عملية الصراع** :عملية شعورية تحدث عندما تكون المنافسة ضد شخص معين ولسبب شخصي وهي مؤقتة

٤/ **عملية التوفيق** : هي عملية لتسوية المشاكل الواقعة بين طرفي نتيجة للصراعات

٥/ **عملية الاستيعاب او التمثيل الاجتماعي** : هي عملية امتصاص للخلافات والتباين الموجود في المجتمع ويحدث بصورة بطئية

العمليات الاجتماعية الاساسية التي تحدث في المجتمع ولها علاقة بالسلوك الاجرامي:

١/ عدم التنظيم الاجتماعي والجريمة

ويقصد به عدم التوافق عدم التكيف عدم الانسجام مع انظمة وعادات وتقالييد المجتمع ويرى علماء الاجتماع ان عدم التنظيم يحدث نتيجة لعدم تكافؤ طرفي الثقافة في المجتمع نفسه وكلما ساء التوافق الاجتماعي فان سلوك الفرد يمكن ان يتخذ شكل من اشكال السلوك الاجرامي حالة الفوضى والتناقض تؤدي الى توفر البيئة الخصبة للجريمة

ذكر الاستاذ الامريكي روبرت مرتون بعض نتائج عدم التنظيم التي تتميز به المجتمعات الكبيرة في الوقت الحاضر

١/ الرغبة الوقتية لمختلف الطبقات لجمع المال بشتى الطرق

٢/ الطبقات المحرومة ترى ان السبب هو عدم عدالة القانون

٣/ تسلك هذه الطبقات المحرومة طرق اخرى تتنافى مع القانون عند الحاجة

عدم توفر العدالة والمساواة بين اعضاء المجتمع يؤثر نفسيا على تصرفات هؤلاء الاعضاء لكن بدرجات مختلفة

البعض سريع التأثر وينحرف والبعض الآخر لاينحرف اما لخوفه بالقانون او لاقتناعه بعدالة القانون

٢/ التغير الاجتماعي والصراع الثقافي والسلوك المنحرف :

التغير الاجتماعي : هو الاعمال والتفاعلات التي تحدث بين افراد المجتمع وماينتج عن ذلك من سلوك

التغير الثقافي : هو التغيرات التي تطرا على العادات والتقاليد داخل الاسرة والمجتمع او التي تطرا على مستوى الفرد الطبقي وعلى الدخول والمكانة الاجتماعية

يرى الباحثين دمج التغير الاجتماعي والثقافي في تعبير واحد فيرون التغير الاجتماعي هو (كل تغير يلحق بالتنظيم الاجتماعي للمجتمع من جهة وكل تغير يصحب عناصر ثقافة ذلك المجتمع من جهة اخرى)

يرى علماء الاجتماع ان الجريمة تكثر في المجتمعات التي يختل فيها التوازن بين الجانبين المادي والمعنوي أي ان التقدم السريع في عنصر من عناصر التقنية يؤدي الى طرق ملتوية للحصول على مايتطلبه هذا التقدم الفني من شهادات وخبرات وذلك بطرق غير نظامية يعاقب عليها القانون وهذا يزيد من نسبة الجرائم

اسباب حدوث الصراع الثقافي

١/تباين الاتصال بين ثقافتين تعيش كل منهما بجانب الاخرى

٢/عندما يكون الصراع بين ثقافتين الدولة المسيطرة تحاول فرض ثقافتها على الدولة المسيطر عليها والنهاية تقضي على ثقافة المغلوب

٣/عندما يكون الصراع ناتج عن هجرة افراد من مجتمع معين الى اخر نقلوا ثقافتهم الى المجتمع الجديد يظل اصحاب الثقافة الجديدة في عزلة وغالبا تأخذ ثقافتهم في الانصهار في المجتمع الجديد

والصراع يؤدي الى زيادة نسبة الجريمة

٣/ حركة السكان والسلوك الاجرامي

حركة السكان: ١/هي هجرة السكان من مكان الى اخر ٢ / تحركهم في السلم الاجتماعي بين افراد المجتمع

هاتان الحركتان شبه معدومة في القرية لان الحياة تتمتع بالاستقرار

اما المدينة توجد هجرة السكان وحركتهم الاجتماعية الثقافية ..الحركة تنقل معها الافكار والعادات

سلبيات حركة السكان

١/ تسبب تكدس السكان في مكان دون اخر مما تسبب اضطرابات لعدم تلبية الحاجات مما يستغل بعض الناس الفرصة

٢/ اندماج في المجتمع الجديد يصاحبه عدد من المشاكل الاجتماعية كالتربية والسلوك ورد فعل المجتمع

٣/ الهجرة السكانية تفقد المجتمع طابع التوافق السكاني أي تفقد الانتماء

خلاصة القول ان الضبط الاجتماعي الذي يمثل حجر الاساس في توجيه السلوك للافراد يضعف

المحاضرة (٨) الصفات العامة للأسر المفككة: كما يراها سذر لاند :

- ١/ البيوت التي يكون بعض افرادها من ذوي الميول الاجرامية او الذين تتناول تتوفر فيهم ظاهرة تناول المشروبات الكحولية
- ٢/ اذا كان الوالدان او حداثها غائبا بسبب وفاة او طلاق او هجر
- ٣/ انعدام الضبط الاجتماعي في البيوت
- ٤/ اذا كان التحكم المطلق في العائلة بيد شخص واحد او كان فيها تحيز في المعاملة او لكثرة افرادها
- ٥/ اذا كان فيه تعصب عنصري او ديني بين افراد الاسرة
- ٦/ الاسرة المعوزة لاي سبب

دراسة جنوح الاحداث قام بها شيلدون والينور جلوك فوجدا مايلي :

- ١/ الاطفال الجانحين اكثر تغييرا لبيوتهم عن غيرهم
- ٢/ يسكنون في بيوت غير صحية ومزدحمة بالسكان
- ٣/ لا يعيشون مع الوالدين لاي سبب
- ٤/ لا يحترمون والديهم ولا يحترمون التقاليد
- ٥/ تمتاز بيوتهم بالتفكك والافتقار الى القيم والاخلاق
- ٦/ عدد اسرة الجانح اكثر من غيرهم وبين افراد الاسرة عداة ... وبينهم وبين الاقارب عداة

دور الحي في السلوك :

- يقصد الحي المنطقة التي يقطن فيها الفرد مع من فيها من الجيران
- عناصر الحي الفاسد
- ١/ الحي المزدحم بسكانه الفقراء الذي تنتشر فيه الرذيلة
 - ٢/ الحي الفقير جداتحدث فيه السرقات البسيطة كجزء من الحياة اليومية
 - ٣/ الحي المغلق طبيعيا الذي توجد فيه فراوق اجتماعية
 - ٤/ الحي الذي يسكنه افراد غير متزوجين وغير متجانسين ومن اقلية متعددة
 - ٥/ حي لاقلية معينة من البشر (الزوج هنود صينيون
 - ٦/ الحي الذي تكثر فيه الجرائم الجنسية وطرق الابتزاز
 - ٧/ احياء عادة تكون ريفية يستخدمها المجرمون للاختفاء فيها احيانا وحيانا يستخدمونها مسكنا سريريا لهم
- الحي هو حلقة الاتصال بين الاسرة والمجتمع وهي تخضع خضوعا مباشرا لظروف الحي

لكي يعتبر التعليم عامل من عوامل خفض الجريمة لابد ان تتوفر فيه هذه الشروط :/ (واجب) الاجابة كل ماسبق

١/ ان يكون التعليم قد اسس على مستوى عال من الاخلاق وهذا عن طريق

أ/ اختيار المدرسين الكفاء والذين يكونوا قدوة صالحة

ب/ ان تكون المواد الدراسية ذات صبغة قيمة

٣/ التوجيه السليم في النواحي الدراسية

٢/ لابد ان تكون التربية سليمة تهدف الى تهذيب النفس وذات مبادئ

المحاضرة التاسعة : ادمان المسكرات والسلوك الاجرامي

حالة الادمان : هو استخدام الكحول باستمرار متواصل ويطلبها بشكل مستمر في أي وقت وفي أي مكان وبأي شكل

تعريف السكر في الشريعة الاسلامية : رأى ابو حنيفة ان معيار السكر هو فقد الوعي

وجمهور الفقهاء يرى ان معيار السكر هو الهذيان أي عدم معرفة الشخص لما يقول

ان الحد الفاصل بين السكر والافاقة هو ان يعرف الانسان مايقوله

وفي مجال السلوك الاجرامي تعاطي المشروبات الروحية وكذلك الادمان كثير من الدول تعاقب عليها الدول

الادمان يؤدي ارتكاب جرائم اخرى بصفة مباشرة او غير مباشرة كجرائم القتل والاغتصاب وجرائم التشرد

بعض الخصائص الشخصية لمدمن على الخمر:

١/ رغبته في السيطرة ٢/ ازدياد شعوره بالعتداء على الغير

٣/ عدم القدرة على كبح انفعالاته السلبية ٤ / شعور بالانطواء والانعزال

٥/ شعور بالنقص احيانا وبالتفوق احيانا اخرى ٦ / يتعطش للكمال

اسباب ادمان الخمر: ١/ تركيب المادة وخواصها: كل مخدر تركيبة يختلف عن الآخر الخمر الهيروين احشيش

الهيروين اقوى الادمان اذا تعاطى الهيروين لمدة اسبوع يصبح مدمن المنومات تعاطيها لمدة اسبوعين يكون مدمن الخمر ادمانه يستغرق سنوات عدة

٢/ طريقة الاستعمال الذي يستنشق غير الذي ياخذة بالفم غير الذي ياخذة بالوريد طريقة الوريد اسرع ادمانا

٣/ سهولة الحصول على المخدر كلما كانت اسهل كان الادمان اسهل

٤/ تاصل المسكر في المجتمع كلما كانت الخمرة معروفة ومستعملة منذ زمن طويل كان الادمان اسهل

٥٢ % من الخلافات الزوجية سببها الخمر كذلك الغيرة المرضية والشك لدى المدمن

ماهو المخدر : مادة تسبب في الانسان والحيوان فقدان الوعي بدرجات متفاوتة وقد ينتهي الامر بمتعاطية الى غيبوبة تعقبها الوفاة
يعتبر الدكتور ان المخدرات من جرائم الترف

الادمان كما عرفته منظمة الصحة العالمية :

أنه ((حالة التخدير المؤقتة او المزمنة التي تنشأ عن تكرار تعاطي مادة مخدرة طبيعية او مصنعة او تخليقية))

الادمان النفسي : ان الفرد شخصيته ضعيفة تعتمد على المخدر حتى يتمكن من مواجهة المواقف الحرجة

الادمان الجسدي : الجسم هو الذي يطلب المخدر لكي يقوم بوظائفه الطبيعية

الاعتیاد على المخدرات ظاهرة نفسية مزاجية عقلية تنشأ عن رغبة ارادية واعية الى درجة معينة لاتصل الى الاعتماد الجثماني وعندما يتوقف الشخص عن تناول هذه المخدرات فانه لايصاحبه حالة انسحابية كما في الادمان

واجب س - ظاهره نفسية مزاجية عقلية تنشأ عن رغبة إرادية واعية إلى درجه معينه ج - الاعتیاد على المخدرات

تفسير حدوث الادمان :((مهم))

١/ تفسيرات فسيولوجية : وهي حالة يحدث ان تستجيب فيها انسجة الجسم كيميائيا بسبب وجود المادة المخدرة في الدم وعند انخفاض نسبة هذه المادة في الدم يلزم تناول كمية اكبر ليحصل التأثير المرغوب

٢/تفسير نفسي : يودي الادمان الى نوع من العصاب يعتبر مظهرا لاختلاف الشخصية ونتيجة لها

٣/ تفسير اجتماعي : يرجع الادمان الى عملية تسمى التقليد حيث ان يقلد الشخص الاخرين من خلال الاقامة في منطقة اجتماعية لها ظروفها الثقافية والاجتماعية هنا يذكرنا ... (بنظرية التقليد تارد)

انواع المادة المخدرة:

مواد طبيعية :كالحشيش والافيون

مواد مركبة :مزيج مواد طبيعية مع مواد كيميائية كالمورفين والهيروين

مواد مخبرية :لايدخل فيها المواد الطبيعية كالادوية مثل الامفيتامينات والبريتشوات المواد المخبرية ضمن أنواع المخدرات-1:لايدخل في صناعتها أي مادة طبيعية (واجب)

علاقة المخدرات بالجريمة هناك طريقتان

١/ تحريم بعض القوانين حيازة او استعمال المخدرات للاغرض غير الطبية

٢/ صلة المخدرات بالسلوك الاجرامي اثبتت الدراسات ان المدمنين نسبة جرائمهم اكثر بعد الادمان

الادمان على المخدرات يؤدي الى ارتكاب الجريمة : للأسباب

١/يؤدي الى انحلال مكونات الشخصية ٢/ يؤدي الى التدني في صفات الانسان العقلية والجسمية

٣/يؤثر على مستوى دخل الانسان ٤/المواد المخدرة تفقد الانسان ارادته

٥/ يؤثر على مستواه الاجتماعي منكشأ على نفسه منقطع عن كسب عيشه مما يقلل من مستواه في المجتمع

٦/ ازدياد حاجته الملحة للمخدر مما يضطر احيانا للسرقة (هنا تفسير فسيو لوجية)

المحاضرة الحادية عشر : تكلم الدكتور عن المخدرات اعادة لما سبق وعن المخدرات في السعودية

المحاضرة الثانية عشر: الوقاية من الجريمة ومكافئتها

تمهيد: الردع هو المنع والوقاية فالتخويف من العقاب يمكن ان يردع المجرم عن ارتكاب الجريمة

الفرد هو اساس المجتمع وهو اهم عنصر في المجتمع لذا عني الاسلام بترقية الفرد

والتربية السليمة للفرد تبدأ بتربية الضمير الديني وسمدا لقران الضمير الديني بتقوى الله

ان تربية الضمير الديني لدى الإنسان لخير وقاية للمجتمع ومنع الجرائم عنه ، لأن تربية الضمير تبعد الأنانية ومن ثم تتغلب مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد

الافراد ليسوا سواسية في احترام حقوق الاخرين لذا لا بد من ايجاد قيود خارجية تعنى بحماية الحرية لا ان تكون قيودا عليه

الحریات التي منحها الاسلام للانسان هي

١/ حرية الفكر

اتعم الله علينا العقل وطلب منا استخدامه ووصف الذين لا يستخدمون العقل (كالانعام بل هم اضل سبيلا) (وما يذكر الا اولو الالباب)

٢/ حرية الاعتقاد :

بطريقتين باحترام الآخرين (ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا ،،،،،،)،

وثانياً ألزمت صاحب العقيدة بحماية عقيدته اذا لم يستطع يهاجر الى بلد اخر يستطيع ممارسة شعائره (ان الذين تتوافهم الملائكة ظالمى)

٣/ حرية القول : (ادع الى ربك بالحكمة)(لايحب الله الجهر بالسوء من القول)

٤/ حرية التملك : قرررتها الشريعة الاسلامية ضمن حدود معينة

٥ / حرية العلم

دور المجتمع في منع الجريمة:

ان الوقاية من الجريمة سياسية وعمل السياسة تضع وتحدد الخطوط الاساسية للوقاية اما العمل هو التنفيذ لكل السياسية بواسطة الاجهزة والمؤسسات المعنية بالوقاية ا

التصدي للجريمة من خلال الوقاية يتم عن طريق مرحلتين

الاولى مرحلة متقدمة تناقش عوامل لانحراف والظروف المحيطية بالفرد التي يمكن ان تؤدي به الى الانحراف

ومرحلة رقباه عامة من الجمهور على افراده

الثانية مرحلة متأخرة تهتم بعلاج المنحرف

المرحلة الوقائية قبل الانحراف:

- ١/ **الرقابة العامة على المجتمع** ضرورة لحفظ حقوق الانسان وحفظ عقيدته ونفسه ونسله وماله وعقله
- ٢/ **تبليغ الجهات الامنية عن أي اعمال مرتابة** سواء في الحارة او في المدينة
- ٣/ **الرقابة على النفس بايقاظ الضمير** ايقاظ الضمير اعظم طريقة لمكافحة الجريمة وتتجلى فائدة ايقاظه:



٤/ رقابة الانسان من يعول

٥/ الاهتمام بالحدث قبل انحرافه ويكون عل نوعين



٦/ **السجن** الهدف منه ليس مجرد وقاية المجتمع من المجرمين انما الهدف الاساسي هو تهيئة المسجونين نفسيا وصحيا وعقليا واجتماعيا لاستعادة مكانتهم في المجتمع

تدابير اخرى غير السجن تطبق على بعض المجرمين الغير خطرين

١/ نظام الاختبار القضائي وهو الافراج عن المتهم ووضعة تحت الاختبار مدة معينة واذا لم يلتزم يؤدي الى اصدار الحكم عليه

٢/ الافراج الشرطي (البارول) يفرج عن المحكوم عليه بالسجن بعد ان يقضي جزء من العقوبة ويقضي الباقي خارج السجن واذا خالف الشروط يعاد للسجن ويقضي بقية العقوبة

٧/ اجراءات امنية ايجاد نظام العمد كمساعد لاجهزة الامن

١/ يكون لكل حي عمدة ٢/ يرتبط العمد بمدير الشرطة المحلية

٣/ لاتعتمد اوراق العمد الا بعد تصديقها من الشرطة

٨/ ايجاد جميعات صداقة للشرطة

المحاضرة الثالثة عشر الوقاية من الجريمة بعد وقوعها

١/ التبليغ عن الجرائم واجب على كل مسلم

٢/ الادلاء بالشهادة على وقوع الجرائم ربما يكون هو الدليل الوحيد للقبض على المجرم

٣/ المشاركة في تنفيذ عقوبة المجرم كتتفيذ حد الزنا وشرب الخمر

٤/ مقاطعة المجرم عندما لا تتم عقوبة المجرم لسبب ما على افراد المجتمع مقاطعته فلا يجالس معه ولا يجالس معه مثل الثلاثة الذين تخلفوا عاقبهم الله بمقاطعة الناس لهم

٥/ وقاية افراد المجتمع من الفقر لذلك فرض الزكاة

٦/ وقاية افراد المجتمع من الجهل نظرا لان الجهل له عواقب وخيمة

٧/ وقاية الاسرة من التفكك

٨/ ومن وقع من الاحداث في الانحراف لابد من وضعه في مكان يؤمن له الحياة بعيدا عن المؤثرات السلبية حتى تتم معالجته او تقويمه ومن ثم اخراجه للمجتمع لذا نشى في السعودية دور للملاحظة الاجتماعية تشرف عليها الادارة العامة للرعاية الاجتماعية واهدافها

١/ رعاية الحدث من سن ٧ الى سن ١٨ سنة الحدث رهن التحقيق والحدث المحكوم عليه

٢/ دراسة اسباب الانحراف ووضع واقتراح الحلول المناسبة

المحاضرة الرابعة عشر مراجعة لما سبق دراسته

مع تمنياتي للجميع بالتوفيق والنجاح

اخوكم | برق ٢٠٦٧